حول الصحوة الإسلامية

(هـ) الخطوط الإعلامية العريضة لتوحيد العمل التبليغي في العالم الإسلامي إننا نعتقد أنّ للأمة الإسلامية دوراً حضارياً بارزاً، لا باعتبار كونها جزءاً عظيماً من الوجود البشري العام فحسب، بل باعتبار ما تحمله من رسالة إنسانية تعلن أنها الرسالة المنقذة الوحيدة للإنسانية، الرسالة التي أعدّها خالق البشر لتشكّل المنهاج الفريد لسير الإنسان نحو تكامله الفردي والاجتماعي. وكذلك نؤمن بأن الدعوة الإسلامية هي من صميم الواجبات على كلّ مسلم ملتزم بتعاليم الإسلام، وهذه الدعوة لا يحدّها زمان أو مكان، فتشمل كلّ الأرض على مدى الأزمان إلى أن يأذن الله للساعة أن تقوم. ونرى أن من صميم واجباتنا العمل على طريق إرجاع خصائص الأُمة المفقودة إليها، ومن خصائصها المسلّمة أنّها أُمة داعية إلى الله: (وَلتَكُنْ مِنْكُمْ أُمّةٌ يَدْعُونَ إلى الخَيْرِ). كما أنه من الطبيعي أن يكون لتغيّر الزمان والمكان أثر كبير في تنويع أساليب الدعوة، لا بل وتغيير مضامينها، بما يتلاءم ونوع الهجوم الذي